

من الولايات المتحدة وانتهاء انقطاع الإمدادات من بعض المنتجين، مما أدى إلى تغيير المسار السعودي الذي حدث في فبراير/ شباط.

وتعاني إنتاج النفط الليبي بعد توقفه جزئياً في وقت سابق من العام، كما ارتفعت صادرات الخام الأمريكية إلى أوروبا في الأشهر الأربعة الأولى من العام على أساس سنوي، وفقاً لبيانات كلبر. وقال محلل تجاري: إن هناك وفرة جيدة في خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي.

ومن المؤشرات الأخرى على هشاشة السوق، انخفضت علاوة عقد برنت للشهر الأول مقارنةً بعقد السنة أشهر إلى ٣/٥١ دولار للبرميل يوم الخميس، وهو أدنى مستوى في نحو شهر، مما يشير إلى تراجع شح المعروض.

ومع ذلك، يقول محللون إنه رغم توافر المعروض من الخامات الأخف والأقل كثافة التي تحتوي على نسبة منخفضة من الكبريت وتعرف بالخام الحلو، والتي بإمكانها التأثير على أسعار برنت، فإن الخامات الأثقل، التي تحتوي على نسبة عالية من الكبريت وتعرف بالخام الحامض وتنتج عادةً في الشرق الأوسط، أقل وفرة.

وقال تاجر النفط المخضرم أدي إيميروفيتش: إن "تخفيضات إمدادات أوبك+ طويلة الأمد أدت إلى سحب إمدادات كبيرة من الخام العالي الكبريت من السوق، خاصة أن المنتجين في المجموعة يفضلون بيع خاماتهم الأخف التي تدر المزيد من الإيرادات". وأضاف إيميروفيتش: إن اختلال التوازن بين المعروض من الخام الحلو والحامض زاد بسبب تطورين آخرين، هما قرار المكسيك خفض صادرات النفط الخام خلال الشهرين الحالي والمقبل، وتصدير الإمارات المزيد من خام مريان الخفيف، في حين تقوم بتحويل خام زاكوم العلوي الأثقل إلى مصفاة الرئيس الجديدة. وتوفر الطاقة الإنتاجية الفائضة لدى "أوبك+" بعض المتسع في حالة حدوث انقطاع فعلي في الإمدادات.

وتقدر وكالة الطاقة الدولية طاقة "أوبك+" الفائضة بنحو ستة ملايين برميل يومياً، أي ما يعادل نحو ٦٪ من الطلب العالمي.

وقال تاماس فارجا من "بي في إم": إن "تأثر السعر باحتمالات نقص المعروض أو زيادته يكون أقل في وجود ما يمكن الركوب إليه (الطاقة الفائضة)".



## في أكبر منطقة منتجة للنفط بالعالم

# لماذا لم تصعد أسعار النفط كثيراً رغم التوترات؟

الضربة الأخيرة، ترى ريستاد إنرجي أنه إذا لم يحدث تصعيد كبير في الشرق الأوسط، فإن علاوة المخاطر الجيوسياسية سوف تستقر قبل أن تنخفض تدريجياً".

### أسعار النفط تحت السيطرة

وقال محللو بنك "اتش إس بي سي": إنه إلى جانب عدم تأثر المعروض، فإن امتلاك تحالف "أوبك+" طاقة إنتاجية فائضة وفيرة "يسهم في إبقاء أسعار النفط تحت السيطرة"، في حين أشاروا إلى أن "درجة لا بأس بها من المخاطر الجيوسياسية أخذت في الحسبان بالفعل".

وكانت علامات ضعف الأسعار في الأسواق مدفوعة بذروة أعمال صيانة المصافي وزيادة الإمدادات والكهرباء متاح للمستثمرين في مجال الطاقة المتجددة من خلال التنافس على تصدير الكهرباء إلى الدول المستهدفة، وهو ما تم التخطيط له وسيدخل حيز التنفيذ قريباً.

تقدر وكالة الطاقة الدولية طاقة "أوبك+" الفائضة بنحو ستة ملايين برميل يومياً، أي ما يعادل نحو ٦٪ من الطلب العالمي

وخفض بعض البائعين العروض هذا الأسبوع. وقال متعاملان لوكالة رويترز: إن ٣٥ شحنة على الأقل من بين ٤٩ لا تزال معروضة للبيع، وهو ما يمثل مبيعات بطيئة نسبياً في هذا الوقت من الشهر. وصعد سعر خام برنت في نهاية تعاملات الأسبوع يوم الجمعة أكثر من ٣/٥٠ دولار ليصل إلى ٩٠/٧٥ دولار؛ لكن الأسعار ظلت أقل من الذروة التي بلغت الجعة الماضية، قبل أن تعود إلى الاستقرار.

وذكر المحلل خورخي ليون أن "شركة ريستاد إنرجي ترى أن القيمة العادلة لخام برنت تبلغ نحو ٨٣ دولاراً قياساً بمعطيات السوق، مما يشير إلى علاوة حالية مرتبطة بالمخاوف الجيوسياسية"، وقال: إنه "رغم

وجود مشكلات فعلية في المعروض والإنتاج، ستواجه السوق صعوبات في تجاوز الذروة الأعلى خلال العام التي بلغت في نهاية الأسبوع الماضي".

وتظهر بعض أعلى درجات الخام علامات على انخفاض الأسعار. ففي السوق الفعلية لخام بحر الشمال، تراجع علاوة خام فورتيس مقارنة بأحدث سعر سجله خام برنت القياسي إلى ٣٥ سنتاً بعد أن وصلت إلى أعلى مستوى في العام الجاري عند ٢٣٠ دولار في فبراير/ شباط، بحسب ما تظهر بيانات مجموعة بورصات لندن.

وتواجه نيجيريا، أكبر مصدر للخام في أفريقيا، صعوبات في بيع الشحنات المقرر تحميلها في مايو/ أيار،

ويقول محللون ومتعاملون إن وفرة الإمدادات من بعض أنواع النفط الخام الأعلى درجة، تحد من تأثير الصراع في الشرق الأوسط على أسعار العقود الآجلة، وتجاوزت العقود الآجلة لخام برنت ٩٢ دولاراً للبرميل لفترة وجيزة الأسبوع الماضي، في أعلى مستوى منذ أكتوبر/ تشرين الأول. ورغم تأثير ذلك سلباً على الحكومات التي تعاني ارتفاع التضخم وأسعار الوقود، فإن نقص الإمدادات كان من شأنه أن يسبب عواقب أشد.

ولم يكن الصراع في الشرق الأوسط، أكبر منطقة منتجة للنفط في العالم، تبعات ملموسة على إمداداته. وقال تاماس فارجا من شركة "بي في إم" للوساطة النفطية: "من دون

## أخبار قصيرة

### انخفاض ملحوظ في معدل الفقر في إيران

تشير إحصائيات البنك الدولي إلى انخفاض معدل الفقر المدقع في إيران بنسبة ٣٧٪ خلال عام ٢٠٢١ و٢٠٢٢، وذكرت أن ٠/٥٪ من إجمالي سكان إيران يعيشون في الفقر المدقع. وأفادت وكالة تسنيم للأخبار، إن أحدث الإحصائيات التي نشرها البنك الدولي تظهر أن الفقر المدقع في إيران قد انخفض بشكل ملحوظ خلال العامين الماضيين. وتقيس هذه المنظمة الدولية الفقر المطلق على أساس الدخل اليومي البالغ ٢/١٥ دولار للشخص الواحد، وهذا الرقم هو الحد الأدنى الذي يحتاجه الشخص لتلبية احتياجاته الأساسية. وعليه، ففي بداية الحكومة الثالثة عشرة (حكومة السيد إبراهيم رئيسي)، كانت نسبة السكان الذين يعانون من الفقر المدقع إلى إجمالي السكان في إيران ٠/٨٪؛ لكن هذا الرقم انخفض إلى ٠/٧٪ في عام ٢٠٢١ وإلى ٠/٥٪ في عام ٢٠٢٢.



### فائض في مخزونات السلع الأساسية في البلاد

أوضح نائب وزير الجهاد الزراعي: أنه مع زيادة المعروض من مدخلات الثروة الحيوانية في السوق، وصل سعر هذه المنتجات إلى أقل من السعر المعتاد، وقال: مع راحة المنتج وزيادة الإنتاج، وصلت السلع الأساسية إلى فائض الإنتاج. وقال علي رضا بيمان باك، أمس السبت، في تصريح صحفي: تلعب مدخلات الثروة الحيوانية دوراً مهماً في إنتاج السلع الأساسية مثل الدجاج والبيض والحليب واللحوم، وفي الماضي كانت الحكومات متورطة دائماً في ذلك. وأضاف: منذ العام الماضي وخاصة منذ النصف الثاني من العام وبالتنسيق مع البنك المركزي، تم توفير شروط توفير النقد الأجنبي اللازم لاستيراد السلع الأساسية بما لم نعد نواجه أزمة.



### العراق لا يزال بحاجة ماسة للغاز والكهرباء الإيراني

أكد المحلل السياسي العراقي، علي البيدر، أن العراق لا يزال بحاجة ماسة للغاز والكهرباء، وكذلك البضائع الإيرانية. وقال البيدر في تصريح صحفي: هناك تفهم أمريكي كبير لما يحتاجه العراق من إيران وما نزل بحاجة ماسة للغاز والكهرباء الإيراني، وكذلك البضائع التي تتلادم مع مقدار دخل المواطن العراقي. وأضاف: إن علاقة إيران بالعراق تربطها الكثير من المشتركات ومنها الحدود الطويلة، إضافة إلى الزيارات الدينية بين الشعبين والعلاقات المجتمعية. وصرح: إن هناك دوراً إيجابياً لإيران لا يمكن إنكاره على العكس من مواقف بعض الدول الصديقة والقريبة منا.

الإيرانية أن إجمالي التبادل الكهربائي لإيران مع دول الجوار بلغ ٣٠٠٠ ميغاواط. وفي ديسمبر من العام الماضي ٢٠٢٣، قال نائب وزير الطاقة: إن إيران تبني محطة طاقة نووية بجوار المحطة القديمة في بوشهر بسعة ٢٠٠٠ ميغاواط. مضيفاً: إن إيران تخطط لربط شبكتها بروسيا في القريب العاجل، وإذا تم الانتهاء من هذا المشروع فسقوم بتبادل الكهرباء مع أوروبا. ويتم إنتاج الـ ٩٣٪ المتبقية من الكهرباء في إيران من محطات الطاقة الحرارية التي تعمل بالغاز والمازوت والديزل.

تقدر وكالة الطاقة الدولية طاقة "أوبك+" الفائضة بنحو ستة ملايين برميل يومياً، أي ما يعادل نحو ٦٪ من الطلب العالمي

كشفت الرئيس التنفيذي لشركة الكهرباء الإيرانية عن إمكانية تصدير ٣٠٠ ميغاواط من الكهرباء المتجددة للمستثمرين في هذا المجال. وأشار مصطفى رجبى مشهدي إلى خطط جديدة تتعلق بالسماح للمستثمرين بتصدير الطاقة لهذه المجموعة من المستثمرين أن يتمكنوا من تصدير الكهرباء المولدة لمدة ٨ أشهر في السنة وتوفيرها للطلب المحلي لمدة ٤ أشهر.

### إجمالي التبادل الكهربائي

وسبق أن ذكر نائب رئيس النقل والتجارة الخارجية لشركة الكهرباء



### عبر باكستان وأفغانستان والعراق وتركيا إيران تتيح الفرصة للمستثمرين بتصدير الطاقة المتجددة

وأوضح: بمعنى آخر، هذا القدر من

## قريباً.. تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين إيران وروسيا وأذربيجان

في بداية أبريل، عندما جاء وزير الطاقة التركي إلى إيران، طلب منا التعاون معهم في مجال الطاقة المتجددة وأيضاً تبادل الكهرباء مع دول الجوار. وأشار رئيس المركز الدولي التابع لوزارة الطاقة إلى أن أعمال ومفاوضات التبادل الكهربائي بين إيران وتركيا بدأت وسيتم الإعلان عن كامل المعلومات خلال الشهرين المقبلين، وقال: باستخدام خط الإياب والذهاب، يمكننا ربط مدينة فان التركية بمدينة خوي الإيرانية لتبادل الكهرباء، الأمر الذي يتطلب أسساً قانونية وتعاقدية. مبيناً: الآن نحن نتبع هذه المتطلبات والأسس القانونية.

أعلن رئيس المركز الدولي لوزارة الطاقة الإيرانية مشروع الربط الكهربائي بين إيران وروسيا وجمهورية أذربيجان في مرحلته النهائية وسيدخل حيز التنفيذ قريباً. وقال مجتبي أكبري، أمس السبت، في مؤتمر صحفي: إن تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين إيران وروسيا وجمهورية أذربيجان سيجعل من الممكن الاستيراد عندما نحتاج إلى الكهرباء وتصديره إلى هذه البلدان عندما يكون فائضاً لدينا. وفيما يتعلق بإمكانية تصدير الكهرباء المتجددة إلى الدول الثلاث تركيا وأفغانستان وباكستان، قال أكبري:

## صادرات نفط إيران ترتفع لأعلى مستوى منذ ٦ سنوات

وقالت الصحيفة: باعت طهران ما متوسطه ١/٥٦ مليون برميل يومياً خلال ثلاثة أشهر، كلها تقريباً إلى الصين وهو أعلى مستوى لها منذ الربع الثالث من عام ٢٠١٨، حسبما نقلت الصحيفة عن شركة فورتيكسا للبيانات.

محللون يقولون إن واشنطن غير راغبة في التطبيق الصارم لنظام عقوبات "الضغط الأقصى" الذي فرضه الرئيس السابق دونالد ترامب عام ٢٠١٨ ضد إيران، مشيرين إلى إجماع إدارة جو بايدن عن فرض خنق تضخمي على إمدادات النفط العالمية في عام الانتخابات الأمريكية، حسب الصحيفة.

ارتفع حجم صادرات الخام الإيراني، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، لأعلى مستويات منذ ٦ أعوام منصرفة. وذكرت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، في تقرير، إن إيران تصدر كميات من النفط أكثر من أي وقت مضى خلال السنوات الستة الماضية، مما يمنح اقتصادها ٣٥ مليار دولار سنوياً. وأضافت: إن هذا الرقم القياسي في تصدير الخام يأتي حتى في الوقت الذي تناقش فيه الدول الغربية تشديد العقوبات رداً على الإجراء الإيراني المشروع ضد الكيان الصهيوني عقب الهجوم على قنصلية طهران في دمشق.